ساعة سجود وتأمّل أمام القربان المقدّس

"شوك وورد عند الصليب"

نصلّي في هذه السّاعة، من أجل كلِّ أحدٍ لا يرى إلاّ الشوك في حياته، كي يرى الورد أيضًا، فيعود إليه الرّجاء والإيمان والحبّ والسلام. آمين.

يوم الخميس في ٢٠٢٣/٤/٦

في كنيسة مار نعمة الله – دير سيّدة طاميش

شوك وورد عند الصليب:

الشوك والورد هو كلام وأفعال الذين كانوا عند الصليب.

السؤال: هل نحن بكلامنا وأفعالنا شوكٌ ووردٌ عند الصليب، وبالتالي للرّبّ ومن خلاله للآخرين.

في الشخصي: في حياتنا يوجد شوكٌ ووردٌ، هل نرى الشوك فقط، أم نرى الورد أيضًا فنعيش الفرح والسلام والحبّ.

ساعة مباركة ومقدّسة.

➢ ***نشيد الدخول:*** **أنتَ الذي يعرِفُ**

أنتَ الذي يعرِفُ، أقصى درجاتِ صِغَرِي، وأنتَ لا تخافُ، أن تَنزِلَ عليَّ وتنحنِي.

تعالَ إلى قلبي، يا قربانًا أَلهَبُ بحُبّكَ، تعالَ إلى قلبي، فها قلبي يتوقُ إليك.

كم أرجو طيبَتَك، أن تَهبَني الموتَ مِنَ الحُبِّ، يسوع إسمَعْ صرخَتي، واستمِعْ صُراخَ حنانِ قلبي.

تعالَ إلى قلبي، يا قربانًا أَلهَبُ بحُبّكَ، تعالَ إلى قلبي، فها قلبي يتوقُ إليك.

➢ **باسم الآب والابن والروح القدس الإلَه الواحِد، آمين.**

➢ ***صلاة البدء:***

يا ربّنا وإلهنا، جئناك اليوم، في ليلةِ إعطائك لنا جسدك ودمك (لو٢٢/١٩-٢٠)، غذاءً روحيًّا وحضورًا دائمًا لك معنا وبيننا وفينا، وفي ليلة سهرك وصلاتك وعرقك في بستان الزيتون (لو٢٢/٤١-٤٤)، وفي ليلة تسليمك (لو٢٢/٤٧)،ومحاكمتك الصوريّة والاستهزاء بك، وتحقيرك وضربك (متى٢٦/٥٧-٦٨) وآلامك وصلبك وموتك (متى٢٧/٢٧-٥٠)، حاملين معنا أشواكنا، لنلقيها عند صليبك، مع الأشواك التي أُلقِيَت ووُضِعَت عليك، من كلامٍ مُستَهزِئٍ وأفعال، ونقطف بدلها وردًا من ورود محبّتك، التي نثرتها من على الصليب، فنحملها لنا زاد رجاء وإيمان، وننثر عطرها، عطر المحبّة، إلى كلِّ مَن حَولِنا والعالم، مع الّذين حملوا إليك الورود ونثروها عليك باعترافهم بك، وتعاطفهم معك، وطاعتهم لك. آمين.

➢ ***<u>التأمّل الأول: الخمر والمرّ!</u>***

"ولمّا وصلوا إلى المكان الذي يُقال له الجلجثة. أي "موضع الجُمجُمَة"، أعطوه خمرًا ممزوجةً بالمُرّ، فلمّا ذاقها رفض أن يشربها" (متى٢٧/٣٣-٣٤).

يا ربّنا، ذقتَ الخمرة التي أعطوك ولم تشربها، لأنّهم مزجوها بالمرّ، بالبخور، لتخديرك، كي لا ترى أو تتحسس ما سيفعلوه معك أيضًا وأيضًا، أنتَ المُعلَّق على الصليب. في رفضك، وكأنّك تقول لهم: لا، دعوني أعيش آلامي بملئها، أوجاعي بأقصاها، حتى أكون استحقّيت تتميم مشيئة أبي، واستحقّيت فداءكم.

ذقتَ ما أعطوك، ظانّاً أنّهم أعطوك الخمرة التي أنت أعطيتها في قانا (يو٢/١-١٠)، والتي حوّلتها إلى دمك في عشائك الأخير على هذه الأرض (لو٢٢/٢٠). لعلّك قلت، إنّهم ندِموا لمّا رأوني معلَّقًا، أو أنَّ مَن أعطاني هذا الشراب، لم يرضَ ما أصابني! فكان أن زاد ألمك ووجعك.

يا ربّنا، ونحن، بماذا نبلِّل شفتيك المقرحتيّن من الألم والعطش، أنعطيك شرابًا مخدِّرًا كي لا ترى أفعالنا وأعمالنا، ولا تسمع أقوالنا، فنكون شوكًا مُضافًا عليك، أم نسقيك كأس خمرة الحبّ والفرح والابتهاج بأنّنا نحن أيضًا نتمِّم معك مشيئة أبيك السماويّ؟!

<u>الجماعة:</u> يا ربّنا وإلهنا، أعطنا في كلِّ وقت أن نكون نحن خمرة بهجتك وفرحك، بأنّنا نحن بحقّ إخوة لك وأولاد أبيك السماويّ، ونعمل بحسب كلمتك. آمين. *(صمت وتأمّل)*

فوق الصليب

ربِّي يسوعْ أنتَ الفادي الحَبيبْ
أنتَ المَرفوعْ فَوقَ عُودِ الصَّليبْ
قدْ سُقِيتْ خَلاً ومُرًّا ورَضيتْ بالصّلب حُرًّا
ضُمَّنا بِيَدَيكْ واجْتَذِبْنا إلَيكْ

➢ ***<u>التأمّل الثاني: إستهزاء الشعب!</u>***

"كان المارّة يهزّون رؤوسهم ويشتمونه ويقولون: "يا هادم الهيكل وبانيه في ثلاثة أيام، إن كنتَ إبنَ الله، فخلِّص نفسك وانزل عن الصليب" (متى٢٧/٤٠).

يا ربّنا، أيكون هذا الشعب نفسه الذي سار وراءك في شوارع أورشليم، وبسط أرديته أمامك، وصرخ بأعلى صوته: "هوشعنا! تبارك الآتي باسم الربّ، ملك إسرائيل!" (يو١٢/١٣)؟!

ألا يكون هذا الشعب ذاته الذي أطعمته من الأرغفة الخمسة والسمكتين، وكان عدده يتجاوز الخمسة

آلاف، وتشفق عليهم وتشفي مَرضاهم (متى١٤/١٣-٢١)؟!

ألا يكون هذا الشعب الذي شهد على كلِّ معجزاتك وآياتك، وسمع تعاليمك؟!

أيكون لهؤلاء الناسِ آذانٌ ولا يسمعون، ولهم أعين ولا يَرون، هم مُبصِرون ولا يُبصرون، وسامعون ولا يسمعون، هم صَمّوا آذانهم وأغمضوا أعينهم، كي لا يَعوا في قلوبهم، ويؤمنوا أو يتوبوا (متى١٣/١٣-١٦)؟!

أيكون هؤلاء من الّذين إن رؤوا ميتًا قائمًا من الموت لا يؤمنون (لو١٦/٣١)؟!

ولكن، ألم يرَ هؤلاء قيامة ابنة رئيس المجمع يائيرس (متى٩/٢٥-٢٦)، وابن الأرملة (لو٧/١١-١٧)، ولعازر (يو١١/٤٣-٤٥)؟!

ولكن، بعد إقامتك لعازر من الموت، ذهب بعض الناس إلى الفرّيسيّين، وأخبروهم، وهؤلاء عقدوا مجلسًا ليروا كيف يجب التخلّص منك (يو١١/٤٦-٥٣)!

يا ربّنا، ونحن، أنكون بعد أن آمَنّا بك ربًّا وإلهًا وشهدنا على عملك في حياة كلّ منّا، وسمعنا كلمتك، كلمة الحياة، أنكون من الناكرين لك، والساخرين من قدرتك وعظمتك، والمسخِّفين لعملك، فنكون شَوكًا يُغرَز في جسمك المصلوب؟!

<u>الجماعة:</u> يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن لا نكون مختبئين وراء مصالح وغايات، ولا نشهد لعملك وكلمتك، أعطنا أن نكون شهودك في كلِّ وقتٍ وظرفٍ ومكان، شهود الحقّ. آمين. *(صمت وتأمّل)*

➢ ***<u>التأمّل الثالث: الرؤساء يطلبون آية!</u>***

"وكان رؤساء الكهنة ومعلِّمو الشريعة والشيوخ يستهزؤون به، فيقولون: "خلّص غيره، ولا يقدر أن يخلِّص نفسه! هو ملكُ إسرائيل! فلينزل الآن عن الصليب لنؤمن به! توكّل على الله وقال أنا ابنُ الله، فلينقذه الله الآن إن كان راضيًا عنه"" (متى٢٧/٤١-٤٣).

يا ربّنا، هؤلاء الرؤساء والشيوخ ما زالوا يطلبون منك آية لامتحانك (متى١٦/١)، وأنتَ ردَّيتَ عليهم بآية يونان، آية الموت والقيامة (متى١٢/٣٨-٤٠).

هؤلاء سألوك بأيّ سلطانٍ تعمل أعاجيبك، وتصنع آياتك، وتفعل ما تفعل (لو٢٠/٢)!

هم سألوك بأيّ سلطة هدّأت الريح والعاصفة (مر٤/٣٥-٤١)!

وبأيّ سلطة أقمتَ المخلّع (مر٢/١-١٢)، وأعدتَ النظر للأعمى (مر١٠/٤٦-٥٣)!

بأيّ سلطة أعدتَ الإنسان الممتلئ شرًّا، شياطين، إلى إنسانيّته، أعدته من أقصى الوحشيّة ليصبح رسولاً (لو٨/٣٦-٣٩)!

هم ينتظرونك، ينتظرون من وعدهم به موسى والأنبياء (يو١/٤٥)، ولكنّهم يرفضونك!

هم يرفضونك، لأنّك نور والنور تفضح أعمال الظلمة (يو٣/٢٠)!

موسى سأل الله عن اسمه فأجابه: "أنا هو" (خر٣/١٤)، وآمن.

وسألك رئيس الكهنة، أأنت هو، أجبته: "أنا هو" (مر١٤/٦٢) ولم يريدوا أن يصدّقوا، فهم كذّبوا أيضًا موسى!

وما زال المسؤولون والحكّام إلى اليوم، يخافون نورك الذي يفضحهم (يو٣/٥)، فيهربون منك، ولا يقفون أمامك، وأمام ضميرهم، أمام الروح القدس الذي يبكّتهم على خطيئتهم (يو١٦/٨)، فيفضّلون الظلمة (يو٣/١٩).

يا ربّنا، ونحن، أنهرب من وجهك في طلبنا منك الآيات والأعاجيب، لئلا تنكشف أعمالنا وأهدافنا التي لا تتطابق مع وصاياك وأفكارك، فنكون شوكًا في خاصرتك المذبوحة؟!

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نراك أنت الآية، آيةً في تجسّدك بيننا، وآيةً في موتك وقيامتك، وآيةً في إعطائك لنا الروح القدس. آمين. *(صمت وتأمّل)*

فوق الصليب

سِرَّ النَّجاةْ كيفَ لَمْ يَعرِفوكْ

رَبَّ الحياةْ كيفَ لَمْ يَعبُدوكْ

أنتَ الحَقْ فَامْلأْ قلبَنا نورَ الحَقْ نَوِّرْ دَربَنا

في الحياةْ والمَماتْ هَبْنا حُسْنَ الثَّباتْ

➢ ***<u>التأمّل الرابع: إقتسام ثياب يسوع!</u>***

"اقتسموا بالقرعة ثيابه" (متى٢٧/٣٥).

يا ربّنا، عرّاك الجند من ثيابك وجعلوك مشهدًا للازدراء والسخرية!

أرادت الخطيئة والشرّ أن يعرّياك، كما عرّيا آدم وحواء، وعرفا أنّهما عريانان، فاختَبَأا من وجهك.

ولكنّك يا إلهنا، رضيت أنت هذا التعرّي، لأنّك ستلبس ثوبك الجديد، ثوب القيامة والمجد، ولتعود تُلبِس آدم وحواء معك من ثوبك، فلبسنا معهما.

ولكن، وفي كلّ مرّةٍ نتقاسم ثوبك، نكون نعرّيك من جديد ونُعرّضك للسخرية والشماتة!

في كلّ مرّة نتشرذم كجسدٍ واحدٍ، لنصبح أجسامًا، نكون نحن مَن يعرّيك!

في كلِّ مرّةٍ نتقاتل كبشر، كإخوة في الإنسانيّة، نكون نحن مَن يعرّيك!

في كلِّ مرّةٍ يعمل كلّ أحدٍ منّا من أجل مصلحته الذاتيّة، ومن أجل رفاهيّته الخاصّة، دون إشراك الآخرين، نكون نحن مَن يعرّيك!

في كلِّ مرّة، يستأثر كلّ منّا بالسلطة لذاته وكأنها ملْكٌ له وميراثه، ولا يتخلّى عنها، أينما كانت هذه السلطة، نكون نحن مَن يُعرّيكَ.

وفي كلّ مرّة نعرّيك، نكون نحن مَن يغرز فيك الشوك أكثر وأكثر، حتى النخاع.

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نحافظ على ثوبك واحدًا، نحافظ على كنيستك واحدة، نحافظ على وطننا واحدًا، نحافظ على عائلاتنا ومجتمعاتنا واحدة. أعطنا أن لا نكون سببًا في تمزيقك، فنعرف التخلّي من أجل الآخرين، ولا نطلب لنا قطعةً مقطوعة من ثوبك. آمين. *(صمت وتأمّل)*

- ***التأمّل الخامس: وسقوني في عطشي خَلاًّ (مز٦٩/٢٢)!***

يا إلهنا، سمعك الجند تقول: "أنا عطشان" (يو١٩/٢٨).

وسمعوك تنادي أباك: "إلهي، إلهي، لماذا تركتَني؟" (متى٢٧/٤٦).

فقالوا: "ها هو ينادي إيليا!" (متى٢٧/٤٧).

فأسرع أحدهم إلى إسفنجة فبلّلها بالخلّ ووضعها على عود من زوفى، ورفعها إليك لتشرب (متى٢٧/٤٨).

فقال الآخرون له: "انتظر هل يجيء إيليا ليُخلّصَهُ!" (متى٢٧/٤٨).

فلما أُدنيت الإسفنجة من فمك، امتصّيت الخلّ، وقلت "لقد تمّ!". وأسلمت الروح (يو١٩/٣٠).

يا ربّنا، ما زالوا يسخرون منك، ويتفنّنون في تعذيبك، ويتجاهلون أنّك تنادي الله أباك، وأنّك ابن الله.

ويسقونك "الخل"، ليزيدوا من عذابك. وأنت تشرب!

تشربّ! لتقول لنا: لقد شربت كلّ مرارتكم واحتملت كلّ آلامكم، وتمّمت عمل خلاصكم، وها أنا أعطيكم روحي، الروح القدس، لأبقى من خلاله معكم وبينكم وفيكم!

يا ربّنا، ونحن، ماذا نسقيك في عطشك، أنسقيك خلاًّ، لنزيد من الشوك عليك، أم نسقيك ماء المحبّة في سقينا العطشان وإطعام الجائع وإلباس العاري واستقبال الغريب والشريد، وتعزية الحزين ومساعدة المريض وزيارته، والتخفيف عن السجين، لنكون فعلنا معك ما فعلناه مع إخوتك هؤلاء الصغار (متى٢٥/٤٠)؟!

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نعرف ماذا نعطيك في عطشك وجوعك وعريك، فنكون أروياناك وأهديناك وردة حبّ. آمين. *(صمت وتأمّل)*

➢ ***التأمّل السادس: إيمان اللّص والصالبين!***

يا إلهنا، سمعك اللّص المصلوب معك كيف غفرت لصالبيك (لو٢٣/٣٤)، حتى عرف أنك أنت الإله المصلوب معه!

انتهر اللّص الآخر الذي كان كما الآخرين الذين يستهزئون بك، ويقول لك: "إن كنت أنت المسيح، خلّص نفسك وخلّصنا!" (لو٢٣/٣٧).

هذا أراد حياةً أرضيّةً تفنى. أما الأول الذي اعترف بأنه مستحق هذا العقاب، وأنك أنت لم تعمل أيَّ سوءٍ، أراد الحياة الخالدة الجديدة، فطلب منك مصلّيًا متضرّعًا: "أذكرني يا يسوع إذا ما جئت في ملكوتكَ"، فأدخلته معك الفردوس في اليوم نفسه، وفي اللحظة نفسها (لو٢٣/٤٠-٤٣).

وقائد المئة والجنود الوثنيون، صالبوك، لما سمعوك تطلب الغفران لهم وتعطيهم الأسباب المخففة لِمَا فعلوه بك بأنهم لم يدروا ما فعلوا (لو٢٣/٣٤)، ورأوا كيف أسلمت الروح (مر١٥/٣٩)، وهالهم كلَّ الهول ما رأوا من زلزلة وأحداث، اعترفوا بإيمان أنك أنت ابن الله حقًا (متى٢٧/٥٤). هم رأوك ملكًا وليس لصًا، هم رأوا صليبك عرشًا، وإكليل الشوك الذي وضعوه هم على رأسك (يو١٩/٢)، تاجًا.

يا ربّنا، ونحن، ماذا نرى فيك وأنت مصلوبٌ، أتكون عثارًا لنا أم حماقةً (١قور١/٢٣)؟! أم افتخارًا، فنكون نثرنا مع اللّص التائب والجنود وقائد المئة وردًا حول صليبك، ورد حبٍّ وإيمان؟!

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نراك من على الصليب "المسيح"، قدرة الله وحكمته (١قور١/٢٤)، فنبشر بك مصلوبًا (١قور١/٢٣)، فنكون سالكين سبيل الخلاص (١قور١/١٨). آمين. ***(صمت وتأمّل)***

➢ ***التأمّل السابع: طاعة المصلوب!***

يا ربّنا، نراك من على الصليب توصي أمّك بيوحنا أن يكون ابنها، وتوصي يوحنا بأن تكون أمّك مريم أمّه. ومن تلك الساعة أخذها إلى بيته (يو ١٩/ ٢٦-٢٧).

ما أجملها أمّك مريم ويوحنا الرسول، الشخصان اللذان تحبّهما، وهما يبادلانك الحبّ.

هما رأيا "الحبيب" مصلوبًا، رأيا الذي بذَل حياته من أجل احبائه (يو ١٥/١٣).

فأطاعاك وأنت على الصليب وكأنك على عرشٍ أو منبر معلّمٍ. أطاعا طاعة الحبّ.

وأيّة طاعة! أمّك ترضى بأن تتخلى عن أمومتها لك وتكون لغيرك. ويوحنا يحمل هذه المسؤولية، مسؤولية أمّ معلّمه وربّه (يو٢٠/٢٨).

لكن أمّك، فهمت أن الحبّ ليس احتكارًا، وليس تقوقعًا، وليس موتًا في حزنٍ أو كآبةٍ أو يأسٍ، هي بقيت أمّك وتبقى ورضيّت أن تشارك حبّها الأموميّ وحبّ إبنها كلّ إخوته البشر (عب٢/١١).

ويوحنا عرف أنه لم يعُد تلميذاً عادياً، فهو أصبح عليه مسؤولية استقبال أمّ الله في حياته وبيته وقلبه، ومن خلالها الله.

يا ربنا، ونحن، أنطيعك وأنت مصلوبٌ، أم نقول هذا الكلام كلام متألم ومنازع يهزي؟!
أنقبل كلمتك في كلّ ظروفنا، أم ننتقيها بحسب الرغبة والحاجة والمزاج؟!

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نعرف طاعة أمّك مريم ورسولك الحبيب يوحنا، ونقبل كلمتك في كلّ حال وفي كلّ مكانٍ وزمانٍ، فتكونُ أمُّك لنا أُمًّا. ومعها ننشر ورود الحبّ حول صليبك.. آمين.

(صمت وتأمّل)

فوق الصليب

فوقَ الصَّليبْ ماتَ رَبُّ الأكوانْ
سِرٌّ رهيب سِرُّ فادي الإنسانْ
حبُّهُ دَمٌ يُهرَقُ قلْبُهُ ماءٌ يَدفُقُ
يا لَلحُبِّ الغَريبْ حُبِّ الفادي العَجيبْ

- ***مناجاة:***

"وكذلك الجماهير الّتي احتشدت، لترى ذلك المشهد فعاينت ما حدث، رجعت جميعًا وهي تقرع الصّدور" (لو٢٣/٤٨).

يا ربّنا، نحن الذين آمنّا بكل عملك الخلاصيّ لنا وفدائك وموتك على الصليب، لا نريد أن يبقى إيماننا متوقفًا عند قرع الصّدور. ولا نريد أن نقف من بعيد ننظرك كأصدقائك والنّسوة اللواتي تبعنك من الجليل (لو٢٣/٤٩).

يا ربّنا، نحن الذين أعدّت لنا البصر، لا نريد أن نهرب كبعض رسلك (مر١٤/٥٠)، نريد أن نتبعك كبرطيما (مر١٠/٥٢). نحن الذين أخرجت منّا كلّ شرّ، وأعدتنا إلى إنسانيتنا، نريد أن نجول العالم ننادي بكلّ ما عملته لنا (لو٨/٣٩).

يا ربّنا، نحن لا نريد أن نكون شوكًا يُزاد على الشوك المغروز في جبينك ورأسك، أو الشوك المنشور حول صليبك الذي يمنع الناس من الاقتراب منك ورؤيتك ويؤمنون ويحيّون.

يا ربّنا، نحن نريد أن نكون وردًا يُنثر عليك، يُنثر على ملكنا، يُنثر على طريق صليبك وحوله من أجل الراغبين أن يأتوا إليك ويقطفوا من عودك، من شجرتك، ثمرة الحياة.

يا مريم أمّنا، أنت التي كنت وردة مزروعة عند الصليب، وفاح عطرك طيبًا طيّبًا، اطلبي لنا أن نكون عطر الرّبّ، عطر قداسةٍ، عطر إيمانٍ ورجاءٍ ومحبّةٍ، فننشر هذا العطر من حولنا وإلى العالم.

يا مار يوسف، أنت الذي زرعت في كلّ حياتك وردًا في حياة ربّك وإلهك، أطلب لنا أن نكون وردًا لكلّ الناس، ورد حبٍّ ورحمةٍ وخدمةٍ كما أنت كنت.

يا ربّنا، نحن نعلم أنه لا وجود للورد دون الشوك! لا تجعل آلام الشوك في حياتنا، وتجرّح أيدينا، تمنعنا من أن نرى رأس العنق الذي هو "الوردة"، ومن أن نتمتع بجمالها، ونتنسم عبيرها الطيّب. أعطنا أن نرى القسم الملآن من الكأس، نرى القيامة بعد الآلام والموت.

يا ربّنا، أراد الجنديّ التأكد من موتك، فطعنك بالشوكة الأخيرة، بالحربة. لكنك وأنت ميت، أعطيتنا وردًا، أعطيتنا دمَكَ قربانًا، وأعطيتنا ماءً من جنبك المطعون، لتغسلنا وتُعمّدنا أولادًا لله أبيك.

يا إلهنا، أعطنا أن نكون اصطبغنا الصبغة الجديدة بدمك ومائك، صبغة روحك القدوس. أعطنا أن نكون قد متنا معك لنقوم معك لحياةٍ جديدةٍ (روم٦/٤). آمين.

يا لِسانَ المَدْحِ أَنْشِدْ

يَا لِسانَ المَدْحِ أَنشِدْ سِرَّ قُربانٍ عَظيمْ
ثُمَّ صِفْ مَنْ قَدْ فَدانا بِثَمَنْ دَمٍ كَرِيمْ
ثَمْرَةَ الأحشا السَنِيَّة صاحِبَ الفَضْلِ العَمِيمْ
عُمدةُ الإيمانِ هَذِهْ تُنعِشُ القَلْبَ السَقيمْ

- قدوس، قدوس، قدوس، أنتَ هو الربُّ إله الصباؤوت. السماء والأرضُ مملوءَتانِ من مجدِكَ العظيم. هوشعنا في العُلى. مباركٌ الآتي باسم الرب، هوشعنا في العُلى. ارحمنا، أيها الربُّ الإلهُ الضابطُ الكل، ارحمنا. لك نُسبّح. لك نُمجّد. لك نُبارك. لك نسجُد. بكَ نعترف. غُفرانَ الخطايا والذنوب منكَ نطلب. فاشفَق، اللهُمَّ، علينا راحماً، واستجبْ لنا.

يا معشر الحبيب

يا معشرَ الحبيبِ عَظّموا الربَّ
في صُنعِهِ العَجيبِ أظهَرَ الحُبَّ
جاءَ مِن دارِ العَلاءِ
رافعاً كُلَّ البَلاءِ
وعلى الصليبِ تَمَّمَ الأمْرَ
مَن يا تُرى يَفْصِلُنا عَن ربّنا
إذ ذاكَ لا شيءٌ
مَن يا تُرى يَفْصِلُنا عَن ربّنا
إذ ذاكَ لا شيءٌ
يا حِنْطَةَ الغِذاءِ صِرْتَ قُربانا
يا لذّةَ العَطاءِ أَغْنِ دُنيانا
في قُلوبِ المؤمِنينَ الجائعينَ الخاشِعينَ
في حِمى القُدْسِ طابَ مَلْقانا!
كُنْ قوتَنا في مَوتِنا
يا ربّنا بالروحِ تُحيِينا
كُنْ قوتَنا في مَوتِنا
يا ربّنا بالروحِ تُحيِينا

- ***المرجع:***
  - الكتاب المقدّس

- زوروا موقع ساعة السجود: http://sa3at-soujoud.com
- صفحة facebook: ساعة سجود sa3at-soujoud
- صفحة Instagram: ساعة سجود sa3at-soujoud

نصلّي كي يكون الروح مَن ألهَمَنا وأمسَكَ بيدنا . آمين.